

جنية تأتيك من باب القمر . «

هذي أنا . . . قد عدتُ من ليل الحفر
أحييك ، أضرمُ فيك - بعد الثلج - نار . .

ماذا رأيتُ خلال نومي في القرار !!
ما عدتُ أذكر غير أني متُّ من دار لدار
بمقابض الأبواب لحمي ،
في دهاليز الردى آثارُ أقدامي ،
وفي رثيَّ عشبُ دمٍ ونار
فدخلتُ عرفًا من عروق الأرض . .
ياقمر الجليلد

دوّختني ودخلت بي أرض الجحيم
فنسيتُ - عبر مناجم الكبريت - عاري ،
وارتديتُ - خلال أرض الملح - عار